

تفسير ابن عربي

@ 68 | والطير وعلم الحيل والشعبذة والموهومات والمتخيلات والسفسطة . ! 2 ! 2
بإسناد التأثير إلى غير ا ، إذ السحر كفر واحتجاب عن مؤثرية ا ، بإسناد | التأثير
إلى غيره ! 2 ! 2 ! احتجبوا ولم يعلموا أن لا مؤثر إلا ا | ! 2 ! 2 ! أي : العقل النظري
والعملي المائلين | إلى النفس المنكوسين من بئر الطبيعة لتوجههما إليها باستجذاب النفس
إياهما إليها | ! 2 ! 2 ! الصدر المعذبين بضيق المكان بين أبخرة المواد وأدخنة نيران
الشهوات من | العلوم والأعمال من باب الحيل والنيرنجات والطلسمات على التأويلين ! 2 ! 2
! امتحان وبلاء من ا لقوة النورية وبقية الملكوتية | فيهما ، فينبهان على حالهما
بالنور العقلي ! 2 ! 2 ! باستعمال هذا العلم في المفاصد | والمناهي وإسناد التأثير إليه
! 2 ! 2 ! القلب والنفس ، وبين | الروح والنفس ، وتكدير القلب ! 2 ! 2 ! أي : إلا إذا |
أراد ا أن يضره عند ذلك الفعل ، فيفعل ما يريد ويكون زيادة ابتلاء للساحر وإمهالاً | له
في كفره واحتجابه لرؤيته ذلك من تأثير سحره . ! 2 ! 2 ! بزيادة | الاحتجاب وشدة الميل
والهوى ! 2 ! 2 ! في رفع الحجاب برؤيتهم ذلك ابتلاء | من ا واستعداداتهم با ليقينهم من
شره . ! 2 ! 2 ! أي : نصيب ، لإقباله على النفس والهوى بالكلية واستعمال ذلك في | اكتساب
حطام الدنيا وتمتعاتها . | [آية 103 - 105] | ! 2 ! 2 ! برؤية الأفعال من ا ! 2 ! 2
! الشرك بنسبة التأثير إلى غيره | ! 2 ! 2 ! دائمة كائنة ! 2 ! 2 ! من الأنوار الروحية ،
والمواهب الفتوحية ، | والأحوال القلبية ، والمعارف الإلهية ! 2 ! 2 ! . | [آية 106 -
! 2 ! 2 ! | [107 ! 2 ! بإبطال حكمها وإبقاء لفظها ومعناها ، أو لفظها دون معناها ، |